

حلقات نور على الدرب (330) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

رحمه الله- المجموعة الثالثة #كبار_العلماء

عبد الله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:00 ايها الاخوة والاخوات سلام الله عليكم وبركاته واهلا بكم الى جملة من اسئلتكم واستفساراتكم في برنامج نور على الدرب هذه الاسئلة والاستفسارات نعرضها في هذه الحلقة على صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله ابن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء - 00:00:17

عضو اللجنة الدائمة للافتاء والذي نسعد بالترحاب به في اولى هذه الحلقة فاهلا ومرحبا بكم وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين هذا طالب علم في كلية الشريعة كما سمي نفسه يسألكم النصيحة حول كتب العلم التي توجهونه ان يتلزم قراءتها وكيف يستمر ويتميز - 00:00:32

في طلب العلم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين الجواب الطالب الذي يدرس في كلية الشريعة - 00:00:51 عليه ان يتقييد في السنة دراسية في الكتب المقررة الفقه وآيات الأحكام واحاديث وكثير من احاديث الاحكام مقررة في كلية الشريعة وكذلك اصول الفقه وعلم النحو عليه ان يجتهد في دراسة هذه - 00:01:15 العلوم المقررة ويتوسع في دراستها اما اذا جاء وقت العطلة فاني انصحه هو وكذلك من يريد ان يتبع في طلب العلم انا انصحه وانصحهم انهم يدرسون الامور التي لم يدرسوها - 00:02:00

في الكلية وعلى سبيل المثال العلم سبب الخلاف العلماء السابقون رحمهم الله خدموا هذا الجانب ففيه اسباب اختلاف المحدثين واسباب اختلاف المفسرين واسباب اختلاف الفقهاء والاصوليين وبامكانه ان تكون له دراسة - 00:02:44 خاصة فيзор المكتبات ويبحث عن الكتب التي تعينه على فهم هذا النوع وكذلك مصطلحات المذاهب سواء كانت مصطلحات الرجال او مصطلحات الكتب او مصطلحات الامام بالنظر الى الالفاظ التي يقولها - 00:03:23 من جهة دلالتها على التحرير او على الوجوب او الكراهة وهكذا وفيها كتب فيها رسائل مؤلفة هذا الموضوع في كل مذهب على حدة وكذلك علم منهج البحر عند العلماء المقدمين - 00:04:05

ايضا يوجد له كتب على سبيل المثال كتاب المنهاج في ترتيب الحاج والملخص الجدل لابي اسحاق وكذلك المعاونة الجدل والجدل على طريقة الفقهاء لابي الوفاء ابن عقيل وكذلك علم اداب البحث - 00:04:43

علم اداب البحث والمناظرة وكذلك يتبع في دراسة قواعد الفقه يعني لا يقتصر على القواعد المقررة وكذلك يتبع في دراسة اصول الفقه يعني يدرس القواعد الاصولية التي لم يدرسها اصلا - 00:05:15

وكذلك يعني بمقاصد الشريعة ومن الامور التي تعينه على فهم هذا العلم ما ذكره الشاطبي رحمه الله في كتابه المواقف وكذلك قواعد الاحكام في مصالح الانعام للعز بن عبد السلام - 00:05:44

كذلك الكتب التي كتبت في المصلحة والكتب التي كتبت في حكمة التشريع والمهم هو ان طالب العلم في العطلة وكذلك بعد تخرجه

يتحسس من نفسه الجوانب العلمية التي هو في امس الحاجة اليها - 00:06:08

ولكنه لم يدرسها سابقاً فيكمل نفسه لأن فيه بعض الطلاب عندما يأخذوا الشهادة سواء شهادة الكلية أو شهادة الماجستير أو الدكتوراه تقف حركته عن طلب العلم وهذا ليس ب الصحيح لانه حصل ما يسر الله له من العلم - 00:06:41

الله تعالى يقول وفوق كل ذي علم عليم فينبغي له ان يتحسس جميع مواطن النقص عنده يتحسس هذه المواطن ويكملاها وفيه نوع من الناس ايضاً يهتم بتخصصه فقط وهذا نظر في اه هذا نظر قاصر بل الشخص يسعى في تكوين شخصيته تكويناً - 00:07:10

علمياً ملماً بعلوم الشريعة ووسائلها وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه اختكم رابعة من الجزائر بعثت بسؤال طويل تذكر انها تزوجت في السابعة والثلاثين من عمرها برجل في الستين توفيت زوجته وتركت له اولاد سبعة اصغرهم قد تجاوز العشرين مرة على زواجها حتى الان خمس سنوات - 00:07:44

ولم يكتب الله لها اولاد من هذا الرجل. في السنوات الاولى عانت كثيراً من اولاد زوجها والآن تقول بانها انفردت في بيت مستقل. الا أنها تعاني من زوجها ومنذ ان تزوجته وهو يرفض ان تقوم بزيارة اهلها وقد اشتربطا على ان يقوم - 00:08:09 ان يسمح لها بزيارتهم حسب العرف. والعرف عندنا ان تقوم المرأة بزيارة اهلها كل اسبوع او اسبوعين مع العلم ان اهل قريبين جداً بمسافة عشرين الى ثلاثين دقيقة بالسيارة. ومع ذلك يرفض ان يذهب بي. بل انه امرني بقطيعة - 00:08:28

اهلي وامي العجوز المريضة في الثمانين من عمرها مع العلم ايضاً ان كسوتي وعلاجي وتکاليف سفری كل هذا على عاتق اهلي وهو لا يصرف علي وكلما ذكرته بالزيارة رفض وكأن القيامة قامت عنده - 00:08:47

فهل على شيء اذا طلبت الخلع منه لانه لم يوفي بحقوقي المطلوبة الجواب العلاقة الزوجية هي علاقة شرعية وهي سبب وتترتب عليها مسبباتها الشرعية كل فيما يخصه اي بالنسبة للزوج - 00:09:03

وبالنسبة للزوجة وكل منها له حقوق وعليه حقوق بمقتضى عقد النكاح والواجب ان كل واحد يؤدي الحق الذي عليه لصاحبهااما بالنسبة لحقه هو فان اراد ان يطالب به وان اراد ان يسمح عنه - 00:09:39 هذا ومقتضى ذلك ان الشخص لا يرتب على عقد الزواج اموراً ليست بمشروعه بل انها محرمة وانا اذكر بعض الامثلة لهذا فبعض الرجال اذا تزوج المرأة وهي معلمة ومشروط عليه - 00:10:17

انها تبقى في وظيفتها وان راتبها لها يفرض عليها ويضايقها وذلك من اجل الحصول على مرتبها اما ان يتحصل عليه كاملاً او بعضه. واذا لم تفعل ذلك فانه يضايقها كثيراً - 00:10:48

لا بالنسبة للقول ولا بالنسبة للفعل سواء كان ذلك من جهة هجرها او من جهة التضييق عليها في مثلاً في مأكلها ومشربها ومسكنها ويجعل هذه الوسائل يعني مسوغة له من اجل ان - 00:11:16

من راتبها او تدفعه كله. وقد ذكرت لي امرأة ان زوجها يمنعها من ان تبر امها واباها من راتبها ويجبها على اخذه كاملاً. ولا شك ان هذا ليس من مقتضيات عقد - 00:11:37

النكاح ومنهم من يمنع المرأة اذا تزوجها يمنعها من برهما بامها وابيها ومن البر هو الزينة يعني الاتصال كما جاء بالسؤال هنا فلا شك ان الزوج لا يحق له ان يرتب على عقد الزواج الا ما شرعه الله جل وعلا. وانه اذا - 00:11:57

على عقد الزواج اموراً ليست بمشروعه فلا شك ان هذا من التأسف وهو اثم واذا كانت هذه الصورة المسؤول عنها كما ذكرت السائلة فلها حق طلب فلها طلب الطلاق وليس له حق الخلع. لماذا؟ لانه هو السبب. لان الرجل اذا كان هو السبب - 00:12:23

فليس لها الحق وليس له الحق ان يطلب ما دفعه. اما اذا كانت المرأة هي السبب فانها فله الحق ان اطلب ما دفعه وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة باعثها احد الاخوة المستمعين - 00:12:53

ميم عين مقيم من اهل اليمن حج في عام مضى وعند طواف الوداع في الشوط السادس حصل منه ريح ولم يستطع الخروج لتجديد الوضوء بسبب الرحمة الشديدة وكان معه نساء. فيقول اكملت الشوط السابع ثم خرجت الى - 00:13:10

واكملت السعي ثم جاءت صلاة الفجر فصلينا الفجر ثم حلقت شعرى كما يذكر هو مع انه يقول انه في حج وطواف وداء. ثم حلقت

شعري فهل علي شيء الان الجواب - 00:13:27

اولا ان طواف الوداع ليس معه سعي ثانيا ان السعي لا يصح الا بعد طواف صحيح وهذا الطواف ليس ب صحيح يعني لو فرضنا انه طواف عمرة لو فرضنا انه طواف - 00:13:44

حج يعني طواف الافاضة في نهاية الحج لو فرضنا مثلا هذا الشيء فان الطواف ان السعي لا يكون صحيحا و اذا كان هذا الشخص قد انهى اعمال الحج ولم يبقى الا طواف الوداع - 00:14:07

وطاف للوداع وانتقض وضوءه فان طوافه ليس ب صحيح وبناء على ذلك فعليه فدية تذبح في مكة على فقراء الحرم فان لم يستطع فانه يصوم عشرة ايام وبالله التوفيق صلاة الفجر يعيدها احسن الله اليك. اي صلاة الفجر نعم يعيدها اذا كان قد صلى الفجر فانه يعيدها - 00:14:25

احسن الله اليكم هذا ابو رحمة من جدة يقول يسأل عن استخدام السواك اثناء الصوم وابتلاء اثاره هل يؤثر بالصوم الجواب الشخص عندما يستاك ويتجمع في فمه مادة سائلة فانه يتفلها ولا يبلغها وبالله التوفيق - 00:14:50

احسن الله اليكم اذا اردت الصلاة اخر الليل هل اصلي الوتر مع الامام ثم ازيد عليه ركعة او اسلم معه واصلني ركعة قبل صلاة الليل بعد الصلاة وتر الجواب اذا كنت تصلي مع الامام صلاة التراويح واوتر واذا سلم فانك تقوم وتتأتي برکعة وتأتي برکعة و اذا جاء اخر الليل - 00:15:10
فانك تصلي صلاة ما يتيسر لك من الصلاة وتؤتر في اخرها برکعة وبالله التوفيق احسن الله اليكم يسأل عن حمل الطفل الرضيع اثناء الطواف او اثناء الصلاة وبه نجاسة الجواب - 00:15:32

الشخص في طوافه في الطفل هو محتاج اولا الى تنظيفه قبل الدخول في الطواف ثانيا ان فيه بعض الاشخاص عندما يطوف بالطفل ينسفه على س يجعل يجعل وجهه الى صدره وبناء على ذلك - 00:15:49

فيكون الولد او يكون هذا الطفل يطوف طوافا معكوسا وبناء على ذلك فانه فان طوافه لا يكون صحيحا والطريقة ان الشخص عندما يطوف بنفسه اولا ثم بعد ذلك يطوف بالطفل - 00:16:17

يحمله يجعله على عاتقه الايمن مثلا او على عاتقه الايسر او يقسمه ويجعل جزء منه على الجانب الايمن والجانب الايسر وتكون ويكون وجهه كوجه الطائف وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا سائل يقول بأنه في زمن مراهقته لم يكن يحافظ على الصلوات الخمس. تارة يصللي وغالبا لا يصللي. مع التزامه بالصيام - 00:16:40

اذا انه افطر عدة ايام وهي تسعه او عشرة ايام. هل عليه القضاء الان علما بأنه كان ابن ثمانيني عشرة سنة ولم يكن يصللي كما ذكرت الجواب الشخص الذي يصللي تارة ويترك اخرى هذا كمن لا يصللي وبناء على ذلك فانه ليس عليه قضاء ما - 00:17:10
ادركه من الصيام وبالله التوفيق احسن الله اليكم يسأل عن قول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث القدسي الذي يرويه عن ربه اذا احبته كنت سمعه الذي يسمع به - 00:17:30

وبصره الذي يبصر به. ويدله التي يبسطش بها ورجله التي يمشي عليها. السؤال لماذا ذكر وخص اليد بالبسطش وهل هو دليل على الشدة والعنة الجوab الله سبحانه وتعالى جعل القلب - 00:17:42

بمنزلة الملك للبدن وجندو القلب منها السمع والبصر ومنها سائر الجوارح فان القلب هو الذي يدبروا هذه الجوارح. ولهذا القاري للقرآن يجد ان الله تعالى كثيرا ما ينبه على القلوب كما في قوله جل وعلا ولقد قرأتنا لجهنم كثيرا من الجن والانس لهم قلوب لا يفقهون بها - 00:18:06

لهم قلوب لا يفقهون بها و لهم اعين لا يبصرون بها الى اخره على هذا الاساس عندما يكون الشخص حافظا بحق الله جل وعلا وهو القيام باوامره وترك ما حرم الله جل وعلا - 00:18:57

فان الله سبحانه وتعالى يعمر قلبه بذلك و اذا امر قلبه قلبه بالايمان فان هذه الجنود يكون حركاتها وسكناتها لهذا الملك فلا يسمع الشخص الا ما شرعه الله جل وعلا ويتجنب - 00:19:30

سمع ما حرم الله جل وعلا وهكذا بالنظر الى بصره فيبصر يعني اه فيغض بصره. اما حرم الله جل وعلا وينظر في بصره بسنن الله

الكونية التي تدرك من جهة البصر - 00:20:06

وهكذا بالنظر الى بيده فان اليد تكون مثلا يعني اليد تستعمل الضرب بغير حق وتستعمل في السرقة وتستعمل في تناول الriba وفي اعطائه وتستعمل في اخذ الرشوة وفي اعطائها اي انها الله تستخدم في الخير والشر - 00:20:33

وعندما يكون القلب عامرا بالایمان بالقيام بحق الله جل وعلا فان هذه اليد تتتجنب جميع ما حرم الله جل وعلا يعني لا تتناوله وانما يستعملها الانسان بما شرع الله جل وعلا. وهكذا بالنظر الى القدم. فان القدم - 00:21:02

اله يستعملها الانسان عندما يريد ان يقطع الطريق ويستعملها الانسان عندما يذهب الى مثلا المعصية وهكذا لكن اذا عمر قلب الانسان بالایمان او اذا امر الانسان قلبه بالایمان فان هذه القدم - 00:21:31

لا تسعى الا الى ما شرع الله جل وعلا ولا يستعملها الانسان آآ ولا يستعملها الانسان فيما حرم الله جل وعلا اما اذا كان الانسان مثلا عمر قلبه بالمعاصي فان الامر يكون بالعكس. وهذا جاء في الحديث القدسي - 00:21:54

احفظ ولهذا جاء في الحديث احفظ الله يحفظك يعني في وصيته صلى الله عليه وسلم لعبد الله بن عباس وحفظ الله جل وعلا سبب وحفظ حفظ العبد لحق الله جل وعلا سبب - 00:22:21

وحفظ الله جل وعلا للعبد هو نتيجة لهذا السبب. وعندما يضيع الانسان تالله جل وعلا فان الله جل وعلا لا يعني لا يرتب على السبب الذي ليس بمشروع امرا غير مشروع. فلهذا قال جل وعلا فلما فلما ذكروا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء - 00:22:42

الى غير ذلك من الدالة الدالة على ان الجزاء من جنس العمل وبالله التوفيق. احسن اليكم هذا فهدان من محافظة جدا يقول اذا حضرت الى صلاة الفجر قبل الاقامة هل يجوز ان اصلي ركعتي تحية المسجد - 00:23:12

ثم السنة القبلية للفجر ام اكتفي بالسنة القبلية فقط؟ الجواب اذا صليت تحية المسجد اولا ثم صليت راتبة الفجر فلا شك ان هذا افضل وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول اذا فاتتني ركعتي الفجر قبل السنة فهل اقضيتها بعد الفريضة؟ الجواب نعم تقضيها بعد

بعد ما تنتهي من الفريضة - 00:23:30

تقضيها احسن الله اليكم يقول سمعنا من يقول ان السنة الراتبة حكمها في السفر والحضر واحد ولا دليل على تركها في السفر فهل هذا القول صحيح الجواب الانسان اذا كان مسافرا - 00:23:58

فان الله يكتب له من التطوع ما كان يعمله مقينا والرسول صلى الله عليه وسلم حافظ على الوتر وعلى راتبة الفجر حافظ عليهما في في الحضر وفي السفر اما بقية الرواتب فلم ينقل عنه انه - 00:24:12

كان يفعلها في كتب اجرها للانسان ولو لم فيكتب اجرها للانسان وهو لم يفعلها في السفر وبالله التوفيق احسن الله اليكم. ما حكم استغلال الاموال في شراء العملات الاجنبية وبيعها؟ مع العلم ان هذه العملية قابلة للربح والخسارة - 00:24:34

الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم قال الذهب والفضة بالفضة الى اخر الحديث لان قال مثلا بمثل يدا بيد اذا اختلفت هذه الاجناس فبيعوا كيف شئتم اذا كان يدا بيد - 00:24:53

فاما من جنس واحد فلا بد من التماطل والتقارب واذا اختلف الجنس فلا بد من التقابض بمجلس العقد وبالله التوفيق السلام عليكم سائل يقول والدتي امرأة تجاوزت الثمانين عاما وهي على الفراش منذ سنوات لا تستطيع المشي ولا الجلوس. بعض الاحيان كلامها طيب ومرة تقول اشياء - 00:25:11

اشبه بالخيال وهي اكثر الوقت لا تصلي فماذا نفعل من اجلها؟ الجواب بامكانكم ان ان تتأكدوا اذا كان عقلها معها فواجب عليها انها تصلي وواجب عليكم ان ترشدوها بالنظر الى دخول الوقت - 00:25:31

واذا كانت النتيجة ان عقلها ليس معها فالقلم مرفوع عنها وبالله التوفيق السلام عليكم هل صلاة الرجل مع الطفل تعد جماعة الجواب اذا كان الطفل مميز فالرسول صلى الله عليه وسلم قال الاثنان فما فوقيهما - 00:25:50

جماعه اما اذا كان دور التمييز فان صلاته لا تصح وبالله التوفيق احسن الله اليكم ما افضل وقت لقراءة الورد الصباحي والمسائي الجواب الشخص بامكانه ان يقرأ ورده بعد صلاة العصر او بعد صلاة المغرب. وكذلك يقرأه بعد صلاة الفجر وبالله التوفيق -

00:26:10

احسن الله اليكم هذه سائلة تسؤال هل يجوز لها ان تأكل حبوب منع الدورة الشهرية من اجل المحافظة على صيام معين او على اداء عبادة في وقت معين - 00:26:31

الجواب اذا كانت هذه الحبوب لا تؤثرها على طبيعة الدورة بمعنى انها قد تؤثر عليها تربكها فيختلف فيختلف الامر بالنسبة للمرأة من جهة صلاتها ومن جهة صيامها فلا تستعملها. اما اذا هذا اذا كانت تؤثر اما اذا كانت لا تؤثر فلا مانع من استعمالها وبالله التوفيق - 00:26:45

احسن الله اليكم اخر سؤال في هذه الحلقة وردنا من احد الاخوة المستمعين عزمنا على السفر وعندما ركبنا السيارة ومشينا اذن المؤذن. فوقفنا عند احد المساجد في اخر المدينة فصلينا العشاء وبعدها سلم الامام من الصلاة خرجنا الى السيارة - 00:27:12 وبقي واحد من يكمل التسبيح ويصلی الراتبة. وعندما انتهی قلنا له السنة اذا شرعت في السفر الا تصلي فقال انه لا يعتبر انسان مسافر الا اذا غادر البنيان فهل هذا صحيح - 00:27:27

الجواب نعم المسافر لا يعتبر سفره من البلد الا اذا فارق عامر القرية وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم ايها الاخوة والاخوات كنا واياكم مع صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء - 00:27:41

شكر الله لفضيلة ما تفضل به من الاجابة والبيان شكرا لطيب المتابعة. عنواننا المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض احدى عشر الف خمس مئة خمسة واربعون - 00:28:00
برنامج نور على الدرب باماكنكم ان تبعثوا بالاسئلة على الفاكس اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب لقاء بكم يتجدد باذن الله تعالى في حلقات قادمة وانتم على خير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:28:13